

الأغاني

- (على أنَّ مَرَسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا ... أَبْطَحَ مَحَلَّاهُ وَهَيْهَاتَ عَامِهَا) .
- (إِذَا اِعْتَلَجَتْ فِيهَا الرِّيحُ فَأَدْرَجَتْ ... عَشِيدَاتُهَا جَرَى فِي جَانِبِهَا قُؤَامُهَا) .
- (وَإِنَّ مَعَاجِي فِي الدِّيارِ وَمَوْقِفِي ... بِدِرَاسَةِ الرِّبَعَيْنِ بِالِثُمَامِهَا) .
- (لَجْهْلٌ وَلَكِنَّ لِي أَسْلَاسِي ضَمَانَةً ... يُضَعِّفُ أَسْرَارَ الْفُؤَادِ سَقَامُهَا) .
- (فَأَقْصِرْ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ ... وَلَا لَذَّةُ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامُهَا) .
- (وَفَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي رَمَى ... بِجَأَوَاءِ جُمْهُورٍ تَسِيلُ إِكَامُهَا) .
- (مِنْ أَرْضِ قُرَى الزَّيْتُونِ مَكَّةَ بَعْدَمَا ... غُلِبْنَا عَلَيْهَا وَاسْتُحِلَّ حَرَامُهَا) .
- يقول رمى مكة بالرجال من أهل الشام وهي أرض الزيتون .
- (وَإِذْ عَاثَ فِيهَا الذِّكَاكِثُونَ وَأَفْسَدُوا ... فَخَيَّفَتْ أَقْصَابُهَا وَطَارَ حَمَامُهَا) .
- (فَشَجَّ بِهِمْ عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا ... إِذَا الْأَرْضُ أَخْفَى مُسْتَوَاهَا سَوَامُهَا) .
- (فَاصْبَحَهُم بِالْخَيْلِ تَرْحَفُ بِالْقَنَا ... وَبَيَاضَاءَ مِثْلِ الشَّمْسِ يَبْرُقُ لَامُهَا) .
- (لَهُمْ عَسْكَرٌ صَافِي الصُّفُوفِ عَرْمُومٌ ... وَجُمْهُورَةٌ يَثْنِي الْعَدُوَّ انْتِقَامُهَا) .
- (فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَا جِدُّ ... أَبَى الضَّيْمَ وَالْمِيلَاءَ حِينَ يُسَامُهَا) .
- (فَدَعَا ذَا وَبَشَّرَ شَاعِرِي أُمِّ مَالِكٍ ... بِأَبْيَاتِ مَا خَزَّيْ طَوِيلِ عُرَامُهَا)